Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونخلص إلى أنَّ الشمني رغم تقصيره في الجوانب النحوية واللغوية في حاشيته على المغني ، فإنه استطاع بثقافته الدينية في مناقشة بعض الظواهر اللغوية ، والأحكام النحوية التي تنطوي عليها بعض الآيات القرآنية ، وعرض آراء القراء ، وعلماء التفسير ومناقشتها وتحليلها ، وبيان موقفه منها أن يعوض جانباً كبيراً من هذه النقص في الجانب اللغوي ، حيث يمكن تكرير القول إنَّه من النحاة الذين وصلوا التراث الإسلامي الخالص بالنحو .

ومن يعد إلى هذه الشروح جميعاً يجدها تحفل بهذه المناقشات ، والتوجيهات ، والاعتراضات فأثرت النحو العربي ، وأغنته بصور من المناظرات العلمية السديدة ، إذ اضطر هؤلاء الشراح جميعاً أن يتزودوا بالثقافة العربية ، وأن ينهلوا من ينابيع اللغة والنحو بدءاً من سيبويه ويتعمقوا في دراسة مسائل النحو وفهمها ، وأن يستوعبوا القضايا اللغوية المثارة وأن يوسعوا من دائرة معارفهم واطلاعهم ، وأن يلمّوا بمذاهب النحاة واتجاهاتهم ، وأن يحيطوا بآرائهم وتوجيهاتهم ، وذلك حتى تستكمل الظاهرة اللُّغويّة المدروسة مناقشتها وتتضح معالم صورتها ، وتتسم الأحكام النحوية